

كلمة رئيس مجلس الإدارة

إلى السيدات والسادة مساهمي مجموعة بنك الأردن الكرام

إلى السادة عملاء مجموعة بنك الأردن الكرام

إلى فريق موظفي مجموعة بنك الأردن الكرام

إلى شركائنا في الدول التي نعمل فيها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أرحب بكم وأشارككم نتائج أعمالنا وتقريرنا السنوي الرابع والستين لمجموعة بنك الأردن للعام 2024.

استمرت التحديات الاقتصادية والجيوسياسية في التأثير على الأسواق خلال عام 2024، بما في ذلك التضخم واضطرابات سلاسل التوريد والتغيرات في المشهد العام. وفي هذا السياق، نؤكد في بنك الأردن على تبني استراتيجية شمولية تركز على التحول المؤسسي وتنويع استثمارات وتوظيفات البنك لتحقيق التميز والنمو المستدام، ضمن إطار إدارة متكاملة للمخاطر، مما يمكننا من التعامل بمرونة مع المتغيرات وتعزيز ثقة مساهمينا وعمالنا ومجتمعاتنا.

أظهرت مجموعة بنك الأردن للعام 2024 نتائج متوازنة على مستوى الأسواق التي تتواجد فيها في ظل ظروف وتحديات جيوسياسية ألقت بظلالها على أداء المجموعة خاصة ضمن تواجدها في الأراضي الفلسطينية؛ حيث تأثرت عمليات البنك بأثر استمرار الحرب على قطاع غزة وتبعيات وآثار ذلك على أداء القطاعات الاقتصادية، والخسائر على مستوى الأفراد والبنية التحتية ومقومات الحياة الأساسية. كما كان لهذه الحرب أثراً غير مباشرة من ناحية تباطؤ النمو الاقتصادي وحالة عدم الاستقرار واليقين في المنطقة.

ونتيجةً لذلك قام البنك بتطبيق إجراءات إضافية لتقييم المخاطر، شملت التحفظ في منح التسهيلات الائتمانية وتعديل أوزان السيناريوهات الاقتصادية لاحتمال خسائر الائتمانية. كما تم تحليل محفظتي الأفراد والشركات، وتصنيف الحسابات وفقاً لمصادر الدخل وتأثيرات الحرب على القطاعات الاقتصادية وسلاسل التوريد والتوزيع والتحصيل النقدي مما أدى إلى رفع تصنيفات المخاطر للحسابات المتأثرة في قطاع غزة والضفة الغربية، الأمر الذي انعكس على ارتفاع مصروف مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة على الموجودات المالية بنسبة 39% وبحوالي 5.8 مليون دينار مقارنة بالعام الماضي 2023. وفي جانب الأداء التشغيلي فقد بلغ صافي الفوائد والعمولات حوالي 160 مليون دينار، محافظاً على نفس المستوى المتحقق في العام الماضي 2023، وبلغ إجمالي الدخل 170 مليون دينار محققاً نمواً بنسبة 1.7%. وجاء النمو بشكل رئيسي من النشاط التشغيلي للبنك، حيث شكل صافي الفوائد والعمولات ما نسبته 94% من إجمالي الدخل.

ونتيجة لذلك، حقق صافي الربح العائد لحقوق مساهمي البنك 35 مليون دينار بتراجع بلغت نسبته 20.5% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي 2023، حيث تأثر صافي الربح جراء تأثر عمليات البنك في الضفة الغربية وقطاع غزة الأمر الذي أدى إلى قيد مخصصات خسائر ائتمانية للموجودات المالية لمواجهة المخاطر الائتمانية في تلك المناطق، بالإضافة إلى البدء بإطفاء تكاليف تأسيس تفرع البنك في المملكة العربية السعودية والذي يتطلب استثمارات على مستوى البنية التحتية التقنية، والأعمال الإنشائية اللازمة لتجهيز الفرع وإطلاق الخدمات المصرفية، إلى جانب الاستثمار في الموارد البشرية. أما فيما يتعلق بأداء البنك في السوق العراقي، فقد أظهر نتائج إيجابية خلال عام 2024، حيث بلغ صافي الربح 3.2 مليون دينار محققاً نمواً بنسبة 403% كما نمت ودائع العملاء في بنك الأردن - العراق بنسبة 9.6%.

وعلى صعيد مؤشرات المركز المالي، حققت مجموعة بنك الأردن نمواً في حجم الموجودات لتسجل 3.2 مليار دينار أردني بنسبة نمو بلغت حوالي 4% في نهاية عام 2024، مقارنة بنهاية عام 2023. كما ارتفعت حقوق مساهمي البنك لتصل إلى 528.3 مليون دينار، وارتفعت ودائع العملاء بنسبة 3.8% لتسجل 2.3 مليار دينار، مما يؤكد على ثقة العملاء بمجموعة بنك الأردن. كما ارتفعت محفظة التسهيلات الائتمانية (بالصافي) بنسبة 4.6% لتصل إلى 1.5 مليار دينار أردني، حيث يتم مراعاة التوسع المدروس في منح الائتمان ضمن القطاعات والشرائح المستهدفة وبما يحقق أهداف النمو لمحفظة البنك ومستويات المخاطر المقبولة.

وعلى الرغم من التراجع في العائد على حقوق المساهمين ليصل إلى 6.7% والعائد على الموجودات إلى 1.14%، إلا أن البنك حافظ على مستويات سيولة قوية، حيث ارتفعت نسبة السيولة القانونية إلى 151.1%، ونسبة تغطية السيولة إلى 449.2% بنهاية عام 2024. كما سجلت نسبة كفاية رأس المال 20%، متجاوزة المتطلبات التنظيمية وفقاً لبازل III والجهات الرقابية، مما يعكس متانة المركز المالي للبنك وقدرته على مواجهة التحديات والاستمرار في تحقيق الاستدامة المالية.

السادة المساهمين الكرام

في إطار جهود البنك المستمرة لتحقيق التميز والنمو المستدام، أطلق البنك خلال العام 2024 استراتيجية شاملة للتحول المؤسسي تهدف إلى تنويع استثمارات وتوظيفات البنك بتوسيع تواجده الجغرافي، وتبني رؤية شمولية لإعادة تعريف علامتنا التجارية، لتعكس هويتنا المؤسسية وتوفر تجربة فريدة ومتميزة لعملائنا، مما يعزز مكانة بنك الأردن ضمن السوق الإقليمي كبنك مبتكر يواكب العصر. كما نعمل على تطوير منظومة الموارد البشرية بحيث نركز على تحسين تجربة الموظفين، مما يعزز الأداء المؤسسي، وبحيث نسعى لأن نكون المكان المفضل للعمل خلال السنوات الثلاث القادمة.

وفي الوقت ذاته، نكرس جهودنا لاستقطاب العملاء ضمن الفئات المستهدفة، وتقديم تجربة مصرفية متكاملة، وتطوير خدمات متجددة تلبي احتياجاتهم المتغيرة وتعزيز التحول الرقمي الذي يعتمد على التحليل العميق للبيانات والاستفادة من الحلول المتخصصة مثل تقنيات وأنظمة الذكاء الاصطناعي، ومراجعة العمليات والابتكار مع تحقيق أعلى مستويات الكفاءة وترشيد التكاليف. كما نطمح إلى أن نكون من البنوك الرائدة في قطاع الشركات، عبر تقديم قيمة مضافة تمكن عملائنا من التميز وتحقيق ما يتجاوز تطلعاتهم، مما يجعل بنك الأردن خيارهم الأول وشريكهم البنكي الموثوق.

وفي جانب موازٍ، وانطلاقاً من التوجه الإستراتيجي لبنك الأردن بأن يكون رائداً في مجال الاستدامة البيئية والاجتماعية في الدول التي يعمل فيها، وبما يعزز مبادئ الحوكمة المؤسسية التي تبناها البنك استناداً إلى الممارسات الفضلى في هذا المجال، بدأ البنك بتأسيس وتطبيق برنامج متكامل لإدارة المعايير البيئية والاجتماعية، بهدف دمج هذه المعايير في استراتيجياته وعملياته وأنشطته. وجعل الاستدامة نهجاً أساسياً لدعم أعمال البنك، بما يتيح له استكشاف الفرص وتجنب المخاطر، مع بناء قدرات موظفيه من خلال خطة تنفيذية متكاملة، حيث أبرم البنك شراكة استراتيجية مع شركة رائدة في مجال الاستدامة لتطوير وتنفيذ ممارسات الأعمال المستدامة وحوكمة الشركات.

وضمن استراتيجيته التوسعية وحرصه على تعزيز حضوره الإقليمي، يواصل بنك الأردن تنفيذ خطط الانتشار في أسواق المنطقة التي تشهد نمواً ملحوظاً وفرصاً واعدة. ويأتي هذا الانتشار في سياق التزام البنك بتقديم خدمات مصرفية مبتكرة وذات جودة عالية لعملائه في الأسواق الإقليمية. وفي هذا الإطار، أعلن البنك عن خطته لافتتاح ثلاثة فروع جديدة في العراق خلال عام 2025، في كل من بغداد والبصرة وأربيل، لتعزيز تواجه في السوق العراقي المتنامي وتوسيع نطاق خدماته لعملائه من قطاع الشركات في كل من الأردن والعراق، وتلبية احتياجاتهم وتوفير حلول مصرفية متميزة تدعم تطلعاتهم التجارية. ويعمل البنك كذلك على استكمال المتطلبات اللازمة لإطلاق عملياته في السعودية لقطاع الشركات المتوسطة والصغيرة والنشاط التجاري كمرحلة أولى، متطلعاً إلى تقديم تجربة مصرفية متكاملة تلبي طموحات السوق السعودي، عبر الاعتماد على أحدث تقنيات المعلومات والحلول الرقمية. ومن المتوقع أن يباشر البنك أعماله في المملكة العربية السعودية خلال النصف الأول من عام 2025، مما سيشكل إضافة نوعية لخدماته المصرفية على مستوى المنطقة.

السادة المساهمين الكرام

واصل بنك الأردن تنفيذ استراتيجيته الرقمية لتعزيز تجربة العملاء ورفع كفاءة العمليات، معتمداً على أحدث التقنيات والمعايير الأمنية، مما أسهم في تحسين كفاءة الخدمات عبر توفير الخدمات المصرفية رقمياً لعملاء الأفراد والشركات وتمكينهم من إدارة حساباتهم وتنفيذ معاملاتهم المالية في عدة أسواق بمرونة تامة، وبما يعزز الكفاءة التشغيلية وتلبية احتياجات السوق المتغيرة والمتجددة في عالم المال والأعمال. كما أننا بصدد إطلاق مركز للابتكار يعمل بالتعاون مع

شركات التكنولوجيا المالية (محلياً وإقليمياً) لتقديم خدمات مبتكرة ذات قيمة مضافة لعملائنا، مما يعزز من تميزنا في السوق ويمكننا من الاستجابة لمتطلبات الأسواق المتغيرة.

كما أطلق بنك الأردن الخدمة السحابية المركزية الخاصة به خلال عام 2024 مما أسهم في تقليل الاعتماد على مزودي الخدمات الخارجيين، وتوحيد مراكز البيانات ومركز التعافي من الكوارث على مستوى المجموعة البنكية. كما أدى إلى تحقيق وفر في التكاليف التشغيلية، خاصة المتعلقة بالبنية التحتية ومتطلبات الطاقة، مع تعزيز استمرارية الأعمال عبر تقنيات المحاكاة الافتراضية.

السادة المساهمين الكرام

أثبت بنك الأردن التزاماً راسخاً بمسؤوليته الاجتماعية، وحرص على دعم المجتمعات المحلية التي يخدمها مساهماً بفعالية في تقدم هذه المجتمعات وتعزيز النمو الاقتصادي فيها، من خلال إحداث أثر إيجابي وذي قيمة في حياة الأفراد ورفاهية المجتمعات وتطويرها. وفي ظل الآثار المدمرة للحرب على قطاع غزة، أطلق بنك الأردن خلال العام 2024 برنامج المظلة الإغاثية المتعددة لدعم الوضع الإنساني في قطاع غزة بموازنة تتجاوز المليون دولار، مستهدفاً عدة محاور مهمة وأساسية قائمة على دراسة الاحتياجات الأشد إلحاحاً في القطاع بالتعاون مع عدد من الشركاء الاستراتيجيين من منظمات دولية ومؤسسات محلية. حيث يوفر البرنامج حزمة متكاملة من الاحتياجات الأساسية للمواطنين للمساهمة في تخفيف العبء عنهم ومساعدتهم في تخطي الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشونها. هذا وقد تم تنفيذ البرنامج خلال العام 2024 وسيعمل البنك مع المؤسسات والجمعيات الشريكة لاستكمال التنفيذ للعام 2025.

السادة المساهمين الكرام

يعمل البنك على تعزيز شراكاته الإقليمية، والاستفادة من الفرص الناشئة في الأسواق التي يتواجد فيها حيث يستهدف البنك عام 2025 تنفيذ واستكمال خطط التفرع الإقليمي في العراق والسعودية، مستنداً على قوة مركزه المالي والتكامل الذي يقدمه من خلال الخدمات الرقمية والتقليدية. كما سيعمل البنك على مواصلة الاستثمار في التكنولوجيا والتحول الرقمي لضمان ريادته في ظل بيئة تنافسية عالية. هذا بالإضافة إلى تنفيذ مبادرات وخطط استراتيجيات التحول المؤسسي والارتقاء بالخدمات والأداء المستهدف. ولا يخفى علينا استمرار حالة عدم اليقين في المشهد الفلسطيني حيث أن استراتيجية البنك في فلسطين تعتمد على نتائج الوضع الذي ستؤول إليه الأمور هناك. وبموازاة ذلك سيستمر البنك في مراقبة ومتابعة المستجدات في السوق الفلسطيني والذي نأمل أن يشهد انفراجاً على المدى القريب.

السادة المساهمين الكرام

في ضوء النتائج التي تم تحقيقها، فقد أوصى مجلس الإدارة للهيئة العامة بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة 18% من رأسمال البنك وبمبلغ 36 مليون دينار.

وفي الختام، ومع نهاية فترة ولاية مجلس الإدارة، أود أن أعبر عن جزيل الشكر والامتنان للجهود المبذولة من أعضاء مجلس الإدارة على تفانيهم وحرصهم المستمر، والدعم الذي قدموه على مدار السنوات الأربعة الماضية لتحقيق الإنجازات، وتعزيز مكانة بنك الأردن بين أرقى المؤسسات المالية. كما أتوجه بالشكر إلى المساهمين والعملاء الكرام الذين وضعوا ثقتهم فينا، مؤكدين بذلك إيمانهم برسالتنا وقيمنا المؤسسية. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أعبر عن تقديري لفريق الإدارة التنفيذية وجميع موظفي البنك، الذين بذلوا قصارى جهدهم لتحقيق هذه النتائج.

كما أود أن أغتنم هذه الفرصة لأوجه أسمى آيات الشكر والتقدير إلى حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، حفظه الله ورعاه، على قيادته الحكيمة ورؤيته السديدة التي تسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاستقرار في المملكة. وأتوجه بخالص الشكر أيضاً إلى البنك المركزي الأردني، الذي لا يزال يلعب دوراً أساسياً في دعم الابتكار، وتعزيز التنافسية، والمحافظة على استقرار القطاع المصرفي، بما يسهم في توفير بيئة اقتصادية صحية لجميع القطاعات الاقتصادية في المملكة.

والله ولي التوفيق ،،،

شاكر توفيق فاخوري

رئيس مجلس الإدارة